مجلة العلوم الإنسانية
SUST Journal of Humanities
Available at:
http://scientific-journal.sustech.edu/

فاعلية برنامج تدريسي لمقرر التربية الفنية عن طريق العصف الذهني وأثره في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات التربية الفنية بكلية التربية- جامعة جازان

Effectiveness Of ATeaching Program For the Art EducationCourse Through Brainstorming And its Impact On Innovative Thinking AmongArt Education Students At The Collage Of EducationEducation– Jazan University

د. عبير عامر بشير[1] ، د. خالدة محمد محمود [2] و د. نهى عبدالمحسن الخطيب[3]
1.الايميل: Abbasher@jazanu.edu.sa
2.الايميل: khalida.mahmoud@gmail.com
3.الايميل: nalkhatib@jazanu.edu.sa
كلية التربية – جامعة جازان – المملكة العربية السعودية2020م

المستخلص

يهدف البحث إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني واثره فيتدريس التربية الفنية لدى طالبات التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان و تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطالبات وتكمن أن هناك قصور في الاساليب الحديثة لتدريس التربية الفنية مما يحول دون تلقي الطالب المهارات المطلوبة للتفكير الابتكاري مما دفع الباحثات الى استحداث طريقة لفاعلية برنامج تدريسي لمقررات التربية الفنية عن طريق العصف الذهني وقياس اثره ، اتبعت الباحثات المنهج شبه التجريبي، بحيث يمثل برنامج التدريس لمقررات التربية الفنية بالعصف الذهني المتغير المستقل على عينة مكونة من (60) طالبــة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة و توزيعهم إلى مجموعتين (30) للمجموعة الضابطـة و

(30) للمجموعة التجريبية و لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثات اختبار (توانس) للتفكير الابتكاري و البرنامج التدريسي لمقررات التربية الفنية باستخدام بالعصف الذهني، ولقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS)، وقد أسفرت النتائج عن الاتي ،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على كل من مهاراتي الطلاقة و المرونة لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان تعزى للبرنامج التدريسي.

وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية على مهارة الأصالة و على الدرجة الكلية لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان تعزى للبرنامج التدريسي. وقد أوصت الدراسة بتجويد طرق وأساليب التدريس في كليات التربية عامة والتربية الفنية بصفة خاصة، والاهتمام بالإعداد المهني لأساتذة التربية الفنيةواستخدام الاساليب الحديثة في التدريس.

الكلمات المفتاحية: الأداء التدريسي،العصف الذهني، التفكير الابتكاري، فن الإعلان والاتصال

Abstract
The research aims to know the effect of using the brainstorming strategy and its impact on teaching art education among female students of art education at the Faculty of Education at the University of Jazan and developing creative thinking skills among female students. There are deficiencies in modern methods of teaching art education, which prevents the student from receiving the skills required for innovative thinking, which prompted The researchers developed a method for the effectiveness of a teaching program for art education courses by brainstorming and measuring its impact. The researchers followed the semi-experimental approach, so that the teaching program for art education courses represented by independent variable brainstorming on a sample of (60) students who were selected in a simple random way and distributed to Two groups (30) for the control group and (30) for the experimental group. To achieve the objectives of the study, the researchers used the (Tunis) test for innovative thinking and the teaching program for art education courses using brainstorming, and the statistical treatment was done using the (SPSS) program, and the results resulted in the following , There are no statistically significant differences between the control and experimental groups on both the fluency and flexibility skills of the students of the Art Education Department, Faculty of Education, Jazan University, due to the teaching program.

There are statistically significant differences between the control and experimental groups on the skill of originality and the total degree among the students of the Department of Art Education at the Faculty of Education at Jazan University due to the teaching program in favor of the experimental group. The study recommended improving teaching methods and methods in the Faculties of General Education and Art Education in particular, paying attention to professional preparation for art education teachers and using modern methods of teaching.

Keywords: teaching performance, brainstorming, innovative thinking, advertising and communication art

المقدمة

تقف التربية الفنية اليوم أمام تيارات واتجاهات تشكل صورة التربية الفنية المعاصرة، الناتجة عن الخبرات التراكمية التي مرت بها مراحل تطور التربية الفنية لتشكل الثوابت في المجال الفني المعاصر، مع مواكبة التطورات والمستجدات في التربية والفن، كماأن التميز في التربية وفي الفن وفي المجالات العلمية الأخرى ذات العلاقة التي يجب أنتمضي يداً بيد من أجل الوصول إلى دور خلاق مبدع للتربية الفنية المعاصرة، ويتعدى دور مناهج الفنون مستوى الإنتاجوالإبداع الفني إلى أدوار جديدة تتقاطع مع الحياة وأبعادها.(Eisner,2010,p 21)

تعتبر أساليب التدريس الحديثة في مجال التربية الفنية هدف وغاية أساسية تطمح لها جميع نظم التربية والتعليم في مختلف دول العالمباعتبارها سبل تطور التعليم وهي ضرورة تحتم عليها متطلبات العصر الحالي من أجل تربية تهدف إلى الاتساق والكفاءة والفعالية، وفي ظل المنافسة العالمية أصبحت المعايير أحد المؤشرات التي تساعد في تحديد ماهيالتربية الجيدة في الفن والتي يمكن أن تكون أدوات حقيقية لتأسيس الأطر المعرفية والمهارات الفنية المطلوبة في مجال تدريس التربية الفنية باعتبارها مؤشرات تساهم في إصدار أحكام حول مدى جودة برامج تعليم التربية الفنية بما فيها مخرجات التعلم وجودة المنتج الفني ومستوى التعبير الإبداعي فيه،و تصبح بذلك البيئة التعليمية المشجعة للابتكار والتفكير الابتكاري شرطاً ضرورياً لجميع الموهوبين والعاديين، فأن مبررات تزايد الاهتمامبالابتكار وتنميته باعتباره الركيزة الأساسية للتنمية البشرية والكفاءة والإنجاز كما"

وكيفا" يرجع إلى التحديات التي يفرضها المجتمع من ناحية واستثارة قدرات الفرد الكامنة أمام مشكلات العصر،كما أن تعليم مهارات التفكير يعني التعليم بصورة مباشرة وغير مباشرة في كيفية تنفيذ مهارات التفكير الواضحة المعالم كالملاحظة والمقارنة والتصنيف والتمييز والتحليل والتركيب والتنبؤ والتقويم وغيرها.(محمد شهيب: 2007م، ص 15)

أن تنمية التفكير الابتكاريتستلزم مناخاً تتفاعل فيه عدة عناصر، أهمها أنيهيئللطلاب الفرصة كأفراد كل له قدراته واهتماماته وميوله ومعرفة نواحي قوته وضعفه وأن يقدم لهم المساعدة والتوجيه وأن يسمح لهم بقدر من الحرية والتعبير واختيار الخبرات وأوجه النشاط التي تناسبهم ويسمح لهم بالتجريب. وقد أكدت الدراسات والبحوث العلمية أن التعلم يحدث عندما تكون عند المتعلم فرص لممارسة المعلومات الجديدة وتطبيق المعرفة أو المهارة في مواقف مشابهة أو غير مألوفة بمساعدة قليلة من الآخرين حيث أنالطلاب يحضرونلكل مهمة تعلم بخلفيات متنوعة منالأفكار والمعتقدات والاتجاهات والمهارات والمعرفة السابقة باستصحاباستراتيجيات وأساليب تعلموها،وحتى يكون التعلم أكثر فاعلية، وعلى المعلم تيسير التعلم الناجح بتزويد الطلابذخيرة من الاستراتيجيات والأدوات للتعلم. (تورانس: 1961م)

وهذا البحث بصدد تطوير اساليب التدريس المعاصرة لمقررات التربية الفنية بطريقة العصف الذهني وقياس اثرها علي مدى تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات التربية الفنية بكلية التربية الفنية بجامعة جازان .

مشكلة البحث وتساؤلاته

تتمثل مشكلة البحث في استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن برنامج تدريسي لمقررات التربية الفنية و معرفة اثره على تنمية مهارات التفكير الابتكاري بأبعاد الطلاقة و المرونة و الاصالة و على الدرجة الكلية لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان ، وتتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الاتية :-

1- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية على مهارة الطلاقة تعزى للبرنامج التدريسي لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان ؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية على مهارة المرونة تعزى للبرنامج التدريسي لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان ؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية على مهارة الاصالة تعزى للبرنامج التدريسي لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان ؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية تعزى للبرنامج التدريسي لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان ؟

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في حدود علم الباحثات أنهاالأول من نوعه في كلية التربية بجامعة جازان، كما تتمثل أهميته في المتغيراتالتييتناولها البحث، وضرورة استخدام استراتيجيات حديثة لتدريس مقررات التربية الفنية ومنها طريقة العصف الذهني،حيث يعد التفكير الابتكاري منالمواضيعالمهمةفيعلمالنفسالإيجابيوالتيتشغلمساحةواسعةمنالعلوم النفسيةالتييعطىلهاأهميةكبيرةفيوقتناالحاضر لارتباطه بالقدرة على حل المشكلات و اتخاذ القرار و دوره الأساسي في مجابهة تحديات العصر الحالي. كماتتجلىأهمية البحثفيالكشفعنأهمية استخداماستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لطالبات التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان، حيثأنتنمية مهارات التفكير الابتكاري

أحدالجوانبالمهمةفيالمنظومةالتربويةكما أنالبحثامتدادللأبحاث التربويةفي مجال استخدام استراتيجيات حديثة لتدريس مقررات التربية الفنية .

أهداف البحث

1- يهدف البحثإلى معرفة فاعلية برنامج تدريسي لمقرر التربية الفنية عن طريق العصف الذهني وأثره في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان .

فروض البحث

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لدىطالبات كلية التربية بجامعة جازان، على مهارة الطلاقة ،بعد استخدامالبرنامج التدريسي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية داخل المجموعة التجريبية لدىطالبات كلية التربية بجامعة جازان، على مهارة المرونة ،بعد استخدام البرنامج التدريسي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية داخل المجموعة التجريبية وسط طالبات كلية التربية بجامعة جازان، على مهارة الاصالة ،بعد استخدام البرنامج التدريسي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية داخل المجموعة التجريبيةوسط طالبات كلية التربية بجامعة جازان، في الدرجة الكلية،بعد استخدام البرنامج التدريسي.

حدود الدراسة

- حدود زمانية: العام الدراسي 1440-1441هـ الفصل الدراسي الثاني.
- حدود مكانية: كلية التربية /جامعة جازان.
- حدود موضوعية: فاعلية برنامج تدريسي لمقرر التربية الفنية عن طريق العصف الذهني لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات التربية الفنية بكلية التربية جامعة جازان .

عينة البحث

تتكون عينة البحث من (60) طالبة من طالبات التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، كما تم توزيع العينة علي مجموعتين (30) طالبة للمجموعة التجريبية و(30) طالبة للمجموعة الضابطة، وعمدت الباحثات إلى العينة المتجانسة بين المجموعتين من حيث العمر والمستوى الدراسي و التفكير الابتكاري من خلال استمارة البيانات الأولية و التطبيق القبلي لاختبار(تورانس) للتفكير الابتكاري.

أدوات البحث

- لتحقيق اهداف البحث، استخدمت الباحثات الأدوات الآتية :
- اولا / اختبار(تورانس) للتفكير الابتكاري صورة الأشكال (ب) النشاط الثالث (الدوائر) و النشاط الأول (تكوين الصورة)

وصف المقياس

ظهر مقياس تورانس للتفكير الابتكاري (اختبار الأشكال) (ب) عام 1966م نتيجة للجهود التي بذلها تورانس علي مدي تسع سنوات متوالية من البحث والدراسة في جامعة مينسوتا ويستخدم لقياس القدرة علي التفكير الابتكاري لدي

الأفراد . وهو يناسب جميع الفئات العمرية ، ابتداء من رياض الأطفال وحتى المراحل الدراسية العليا ، ويمكن تطبيقه بشكل فردي أو جماعي . (جروان، 1999م) .

والمدة الزمنية اللازمة لتطبيق الاختبار نصف ساعة ، موزعة بالتساوي علي الأنشطة الثلاثة التي يتضمنها ، بواقع (10) دقائق لكل منها . ويتكون اختبار تورانس الأشكال (ب) المستخدم في هذه الدراسة من نشاطين علي النحو التالي:

النشاط الأول (تكوين الصورة) (picture construction Activity):-

يطلب هذا النشاط من المفحوص التفكير في صورة لموضوع ما ، يمكن أن يرسمه مستخدماً قطعة ورق علي شكل حبة الفاصوليا مثبتة علي الصفحة كجزء من الرسم ، كما يطلب منه أن يقدم صورة لم يفكر فيها احد سواه ، أو أي تفاصيل جديدة إلي فكرته الأساسية كلما استطاع ذلك ثم يكتب عنواناً أو اسماً لها أسفل الصفحة ومدة تطبيق النشاط عشرة دقائق ويقيس النشاط مهارتي الأصالة والتفاصيل .

النشاط الثالث (الدوائر)

يتضمن هذا النشاط (36) دائرة يطلب فيها من المفحوص رسم اكبر عدد من الأشياء أو الصور باستخدام هذه الدوائر شريطة أن تكون هذه الدوائر جزءاً رئيسياً من الرسم ويستدعي تكرار مثير واحد القدرة علي العودة إلي المثير نفسه مرات ومرات لإدراكه بطريقة مختلفة في كل مرة أي أن المفحوص يهدم في ذهنه ما بناه لبناء شيء جديد (Torrance، 1980) ومدة النشاط عشرة دقائق .

أجريت العديد من الدراسات العربية علي اختبار تورانس للتفكير الابتكاري (الدوائر) وتنوعت بين دراسات هدفت إلي اشتقاق معايير، أو دراسات استخدمت اختبار تورانس في قياس التفكير الابتكاري، فقد قام كل من سليمان وأبو حطب (1973م) بتعريب الاختبار وقدما دلالات صدق الاختبار من خلال الصدق التلازمي ، وذلك من خلال تقديرات المدرسين للمهارات الابتكارية ، وذلك طبقاً لشروط موضوعية تم تعيين دلالة الفروق بين الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة في كل مهارة من مهارات التفكير الابتكاري (التي قررها المدرسون) حيث اتضح أن فروق الدرجات علي اختبار تورانس للمجموعتين دالة عند مستوي ($a \leq 0.01$) بالنسبة لمهارة المرونة والطلاقة والاصالة

صدق و ثبات المقياس

للتأكد من الصدق والثبات المقياس قامت الباحثات بتطبيقه علي عينة مكونة من (30) طالبة من طالبات التربية الفنية كلية التربية من خارج عينة الدراسة ومن نفس الفئة العمرية وبحساب الارتباط بين تقدير المعلمين بعد تصنيف الطلاب إلي فئتين الأكثر ابتكاراً والأقل ابتكارا ثم حساب الفرق بينهما علي الاختبار وبإيجاد معاملات الارتباط كأنت النتيجة ذات دلالة عند مستوي (0.05) وكانت معاملات الارتباط بإجراء صدق التكوين الفرضي بين أبعاد المقياس والمقياس الكلي (47,0 – 0,88) . أما الثبات فقد حسب بطريقة الإعادة وكأنت المعاملات بين (0,76 – 0,93) . وفي ضوء المؤشرات السابقة تبين أن الأداة يمكن استخدامها لأغراض هذا البحث

ثانيا / البرنامج التدريسي لأحد مقررات التربية الفنية (مقرر فن الإعلان والاتصال) باستخدام استراتيجية العصف الذهني.

ثالثا / استمارة البيانات الأولية و تضمنت اسم الطالبة و تاريخ اجراء الاختبار و تاريخ اعادة اجراء الاختبار (إعداد الباحثات).

مصطلحات البحث

التربية الفنية (Art Education):

يتألف مصطلح التربية الفنية منعنصرين (فن، وتربية) أي أنها تربية من خلال الفن، الذي يعد بكل مجالاته المختلفة وسائل للتربية الفنية، وما يحرزه الفنانون من أفكار عن التذوق الفني، والعلاقات الجمالية المتجددة، والتعبيرات الفنية بكل ما تحمله من مشاعر إنسانية أو اجتماعية، وكذلك جميع الابداعات التقنية في الفنون التطبيقية تترجم إلى وسائل تبنى عليها أسس وبرامج التربية الفنية. (اسماعيل شوقي 2002، ص 35)

التفكير الابتكاري (Creative Thinking):

يعرفه (Guilford،1986) بأنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بتنوع الاستجابات المنتجة والتي تحددها المعلومات المعطاة، ويتكون من أربعةأبعاد هي (المرونة– الطلاقة– الأصالة – التفاصيل). أما التعريف الإجرائي فهو الدرجة الكلية التي تحصلت عليها الطالبة على اختبار (تورانس) للتفكير الابتكاري في صورته الشكلية (ب) عن الاستجابات المنتمية للنشاط الأول (تكوين الصورة) والنشاط الثالث (الدوائر)(جروان،2002م ، ص 64)

العصف الذهني (Brain Storming) :

هو أحد أساليب المناقشة الجماعية التي يتم فيها تشجيع أفراد مجموعة ما (5–12) فردا على توليد أكبر عدد من الأفكار المتنوعة لحل مشكلة ما وبشكل عفوي وتلقائي حر، وفي مناخ مفتوح غير نقدي ومن ثم تتم غربلة الأفكار واختيار أنسبها، وهذا يتم من خلال جلسة أو عدة جلسات. (سعادة ، 1999م، ص 32) .

كلية التربية جامعة جازان

نشأت كلية التربية بجامعة جازان في إطار إعادة هيكلة كليات المعلمين وكليات إعداد المعلمات بالمملكة العربية السعودية في 1429/7/10هـ، وتعد كلية التربية من أكبر كليات الجامعة من حيث عدد الطلاب الذين تُسهم في تعليمهم من خلال أقسام الكلية أو عن طريق تدريس مقررات المواد العامة لكافة الطلاب والطالبات بكليات وعمادات الجامعة(https://www.jazanu.edu.sa/ed).

الاطار النظري

مفهوم التربية الفنية

التربية تعني تغيير السلوك لدى المتعلم ، والتربية الفنية هي التربية بمفهومها الواسع ، وهو تغيير السلوك لدى المتعلم من خلال تدريب الطلاب على ما ينفعهم من المهارات والعادات ، وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم ، وإكسابهم الميول والاتجاهات عنطريق ممارسة الفن .

أن التربية الفنية منالدعامات الأساسية لتكامل نمو الطالب فكرياً واجتماعياً، فهي تثري حياة الطلابوتساعدهم على التكيف مع مجتمعهم ، واستثمار أوقات فراغهم ، وتخلصهم من أثار التعبوالإجهاد النفسي ، مما يجعل الطالب أكثر إقبالاً وأكثر نشاطاً .(البسيوني ، 1985م ، ص 55)

أن التربية الفنية ترعىالطلاب في النواحي التذوقية والابتكارية بما تتيحه لهم من فرص الأداء ، والممارسةالفنية المدعمة بالتوجيه الفردي والجماعي بما يجعل عملية الابتكار في نمو متزايدومستمر ، ومن ثمرة ذلك هو الإرتقاء بالإحساس الفني ، وصقل موهبة التذوق والنمو فيالأداء الفني .

الهدف من تدريس التربية الفنية

ان اهم ما تعتمد عليه الدول النامية والدول الثائرة على التخلف في نهضتها والسير على السبل السليمة في بلوغ اهدافها هو الاستعانة بالتربية من اجل اعداد قواها البشرية اعدادا يجعل منها طاقة عظمى سليمة النتائج عند تعاملها مع ثروتها الطبيعية من اجل التحويل الحضاري بأفضل صيغة تخدم المجتمع في حاضره القائم ومستقبله المرتقي.

وبين العلم والفن علاقة وثيقة لما لتكاملهما من اثر فعال في تطور الحياة فنحنلا نستطيع ان نتصور شخصا يمكنه ان يدرك العلم تماما الادراك دون ان يعني في دراسته بالجوانب الفنية المتممة كما انه من المتعذر ان نعثر على فنان لم يتأثر في تكوينه بالاتجاهات العلمية المختلفة. فكل من الفن والعلم يتمم احدهما الاخر ولايستطيع الانسان ان يكون صورة كاملة عن ناحية من نواحي الخبرة الا اذا كانت باقي النواحي قد مرت عليه في خبراته وعالجها بشيء من التبصر.(البسيوني ، 1965، ص104)

فالفن ينبع ويتطور الى جانب الفلسفة والدين والحساب والى جانب اللغة والسياسة الاقتصاد والزراعة والتجارة، والكل على هيئة شباك مترابطة الاطراف، وثقافة المجتمع ليست مجرد جهود فرد واحد او عدد معين من الافراد بل هي نتيجة مجهودات الافراد جميعا بما لديهم من ميول واستعدادات مختلفة .

اضافة الى ذلك فان اهداف التربية الفنية جزء متمم لأهداف التربية بشكل عام باعتبارها وسيلة من الوسائل التي تعتمد عليها المدرسة لتحقيق اهدافها. فهي تهدف الى تنمية الناحية العاطفية لدى الطالب من خلال ممارسته للفن الذي يغني الاحساس والعاطفة بقيمة العمل الفني الذاتي، وبالتالي سيؤدي الى تمكنه من التعبير عن نفسه وانماء قدرته على الرؤية الفنية للطبيعة وللأعمال الفنية وللإحساس بما توحي به من قيم جمالية من خلال تربية الوجدان وتدريب الحواس لدى الطالب وكيفية استخدامها، كما تهدف الى ابراز خصوصية الفرد في الرؤية والتفكير والتعبير عن الانفعال والحركة واللون والخط والقيم الهندسية والمعمارية وبأشكال متعددة ومتنوعة لان الفن متنوع بتنوع الطبيعة الانسانية، فالفرد يستطيع ان يعبر عن الطبيعة بطرق شتى وهذا لا يأتي الا عن طريق تربية الحس الجمالي وتنمية الخيال لديه ليرى العالم برؤية جديدة، وبالتالي سيكون الفن من المقومات الاساسية لتكامل شخصية الطالب والفنان على حد سواء وتحقيق الاتزان الانفعالي لديه.(حمدي خميس1965، ص23).

واذا ما كان الأهداف العام للتربية الفنية هو تشجيع نمو ما هو فردي لدى كل انسان وتحقيق التجانس في نفس الوقت بين الفردية المستفادة على هذا النحو وبين الوحدة العضوية للمجموعة التي ينتمي اليها الفرد، أي بين الفرد وبيئته– فسوف يتضح ان التربية الجمالية الفنية تصبح عملية اساسية والتي تستهدف ما يأتي:–

1– تجنب التوتر الطبيعي بجميع اشكال الادراك والاحساس.

2– تحقيق التناسق بين الاشكال المختلفة للإدراك والاحساس بعضها وبعض وتحقيقه ايضا في علاقته بالبيئة.

3– التعبير عن الاحساس بصيغة قابل للنقل.

4– التعبير بصورة قابلة للنقل عن اشكال الخبرة العقلية التي قد تظل لاشعورية جزئيا او كليا.

5- التعبير عن الفكر بالصيغة المطلوبة.

تلك كانت الاهداف الجمالية من وجهة نظر (ريد) والتي تعد اساليب تقويمية مطابقة لما تحقق من نجاح الصورة التي ينظر بها الى تلك الاهداف المرتبطة بسير العملية التربوية لذلك فمسؤولية التربية الفنية تختلف عن مسؤولية المواد الدراسية الاخرى، لان لكل مادة من المواد الدراسية هدف يختلف عن اهداف المواد الاخرى، ولولا هذا الاختلاف لأغنت مادة واحدة عن

بقية المواد لذلك نجد ان لكل مادة خطة تربوية لها هدف عام وهدف خاص تسعى الى تحقيقه، ومن مجموع تلك الاهداف العامة والخاصة لكل مادة من المواد الدراسية، يتكون الاثر على شخصية الطالب الكاملة، والا اصبح سلوكه ناقصا وغير اجتماعي.

كما ان معلم التربية الفنية،تقع مسؤولية نقل او عكس اثر التربية في سلوك الطالب، ومن جانب فهو ملزم بان تكون واعيا غنيا بالثقافة الفنية والاطلاع على مصادر التربية الفنية ومعرفة مفاهيم التدريس ليدعم المادة المطروحة بالحقائق العلمية والاستقصاء المتواصل في بناء التوجيه على تفكير صحيح ينقله بطريق غير مباشر الى تلامذته بمختلف الاساليب العلمية والنظرية، وفي الوقت نفسه ان يكون له نتاجا فنيا خاصا يحمل فرديته واصالته المميزة ويتصف بالتجديد والابتكار، فالتربية هي تشجيع النمو، ولكن بغض النظر عن النضج الجسمي، فان النمو لا يبدي الا في التعبير ، سواء كان علامات ورموزا سمعيه ام بصرية (ريد هوربت ، 1975 ص23)

تدريس التربية الفنية

تعد عملية تدريس التربية الفنّية عمليةً حساسةً ومهمةً، وذلك لأنها تعتمد على الأدوات والأفكار والطرق الصحيحة التي تحفز الطاقات والإبداعات وتدفعها للخروج من عقول الطلبة لتَتَرجم على أعمالًا فريدةً ومميزةً، ولا بدّ من استخدام ممارسات معينة واستراتيجيات عملية ونظرية من قِبل المعلّم عند البدء في تدريس التربيّة الفنّيّة، وفيما يأتي ذكرها: شرح أسماء الأدوات الفنّيّة المستعملة وكيفية استخدامها والمحافظة عليها، فمن المعروف أن الأدوات عنصر هام في إنتاج عمل

– الملاحظة البصرية لما ينفذ من أعمال فنية، وتشجيع المتعلّم على الابتكار وتوظيف الخيال في أعماله، إذ لا يجب أن يكتفي المعلم بوضع اللوحات أو التماثيل أمام الطلبة بل عليه طرح الأسئلة الصحيحة التي تحفز تفكيرهم والاستماع لإجاباتهم وإضافة الكثير عليها .(Sarah Gottesman,2019,p26)

– تكوين لجنة فنية لمناقشة أهم الأعمال وتقييمها من خلال مسابقات فنية لتحفيز الطلبة على الإبداع، وذلك بمثابة التغذية الراجعة التي تتيح للطلبة التعرف على مكامن الضعف في أعمالهم وإصلاحها، ومكامن القوة وتطويرها وملاحظة الفروق الفردية بين المتعلمين وتشجيعهم على التعاون فيما بينهم من خلال العمل الجماعيلاكتساب المهارة الفنية وتقويتها، وتبادل الأفكار لتعزيز الإلهام.

– توجيه المتعلم للنظر نحو البيئة من حوله، وإثارة عصف ذهني فردي أو جماعي؛ لاستنتاج مواطن الجمال، والمناقشة في كيفية توظيف البيئة لخدمة الفن والاستفادة منه للتعبير عما حولنا .

وتعد التربية الفنية هيأحد الوسائل الهامة للتعبير عن الحياة بالأفكار، وهو منفذ للتخلص من جميع الطاقات السلبية عند الإنسان، ومن خلاله يرتقي العالم بارتقاء الفنانين وإبداعهم وابتكاراتهم، ولذلك من الضروري أن يُعطى حقه من الاهتمام في جميع المجتمعات، وتوجد عدة مواضيع يجب على المعلم أن يدرسها ويضعها في عين الاعتبار من خلال حصص التربية الفنية سواء في المدارس أو الجامعات أو معاهد الفن المختلفة، مثل

فن الرسوم المتحركة. فنّالتشكيل والرسم المعماري ، فنالتشكيل والنحت، فن الجسد بأشكاله المتعددة مثلالتمثيل الصامت بإيماءات الجسد، أو الرسم على الوجوه، أو الوشم، الفن التصوري، فن الخط ، فن السيراميك ، فن الرسم بأشكاله، فن تجميع قصاصات الورق،فنالخط ، فن التركيب وفن الجرافيك (Sarah Gottesman, 2019 ,p26).

مشكلات تدريس التربية الفنية

تواجه عملية تدريس التربية الفنية العديد من التحديات والعواقب التي يمكن أن تجعل التطور في المجال الفني منخفض جداً، كطبيعة المعلمين والمتعلمين، والمناهج غير الخاضعة لضبط وإدارة الجودة، والموقف المجتمعي تجاه الفنون ،ويمكن شمل بعض المشاكل التي تواجه عملية تدريس التربية الفنية من خلال ما يلي:

1- قتل إبداع الطلاب بسرقة أفكار غيرهم بدلاً من امتلاك أفكار خاصة بهم حيث يعتمد العمل الفني على خبرة الطفل وذاكرته وخياله، لذا لا يجب تشجيع الأطفال على سرقة الأفكار والأعمال الفنية الخاصة من الأطفال أو الفنانين الآخرين.

2- تقييم الأعمال الفنية الخاصة بالطلاب دون تقديم ملاحظات مفيدة، حيث إن التقييم غير المعتمد على أساس منطقي لا يحفز الطلاب على الإكمال في مسيرتهم الفنية.

3- القيام بشرح التربية الفنية فقط: حيث يجب مساعدة الطلاب على التدريب العملي.

4- القيام بعرض أمثلة عوضاً عن تحديد المشاكل: حيث يجب تقديم شرح مفصل عن المشاكل التي قد يتعرض لها الطلاب، وبيان الطرق التي يجب ممارسة التقنية التي يتم شرحها.

5- إهمال أهمية الفنون التعبيرية، والتدقيق على أهمية الدقة والمطابقة للمطلوب، حيث يمكن للدقة أن تكون شيئاً جيداً إذا تمت إضافتها للمادة بطريقة مناسبة .

6- تشجيع الحرية دون قيود، حيث إنه إذا طُلِبَ من الطلاب أن يقوموا بما يريدونه بِحريَّة دون قيود سيؤدي ذلك إلى جعلهم يتجنبون المخاطرة بالقيام بشيء جديد، وبالتالي إعادة القيام بما قاموا بتعلُّمه سابقاً.

7- القيام بتقديم اقتراحات بدلاً من السؤال عن آراء الطلاب: مما يجعل الطلاب أقل اعتماداً على أنفسهم، وأكثر اعتماداً على غيرهم.

8- ا

لقيام بتقديم حلول للمشاكل عوضاً عن آلية حل المشاكل: ويكون ذلك عن طريق تعليم الطلاب استراتيجيات حل المشاكل بأنواعها، وحثهم على ابتكار طُرق واستراتيجيات جديدة لذلك.

9- منع الطلاب من ارتكاب الأخطاء، حيث إن الخوف من أن يقوم الطلاب بعمل شيء خاطئ، أو فشلهم يمكن أن يقتل تفكيرهم الإبداعي.

10-السماح للطلاب بنقل أفكار الفنانين الآخرين، حيث يقوم الطلاب بسرقة أو نقل أفكار فنانين معروفين عوضاً عن القيام بالتفكير لوحدهم، حيث يجب على المدرسين تشجيع الطلاب على صنع مفاهيمهم الخاصة بهم وتحويلها إلى مجهودات إبداعية وأعمال فنية جديدة تُعبِّر عن أفكارهم الخاصة . MarvinBarte , 2016,p26)).

مفهوم التفكير الابتكاري (Creative Thinking):

يتكون التفكير الابتكاري من مهارات مختلفة يمكن تناولها على النحو التالي:

- **مهـارة الطلاقـة (Fluency):**

هي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أوالاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين .

هي عبارة عن القدرة السريعة على إنتاج الكلمات والوحدات التعبيرية المنطوقة واستحضارها بصورة تناسب الموقف التعليمي أو القدرة على تغيير الأشكال بإضافات بسيطة والرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفضيلات فيالاستجابة لمثير بصري معين، وسهولة صياغة الأفكار في كلمات بحيث تربط بينهما وتجعلها جميعاً متلائمة مع بعضها البعض.(سعادة ، 1999م، ص 277)

وهى سيولة الأفكار ومعدل تدفقها في غضون فترة زمنية محددة وإنتاجأكبر عدد ممكن من الأفكار ذات الدلالة بالنسبة للمشكلة المطروحة.(القريطى، 2005م، ص 114)

-مهـارة المـرونة (Flexibility)

- هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة .(شواهين،2004م ص 15).
- هي تلك المهارة التي يتم استخدامها لتوليد أنماط أوأصناف متنوعة من التفكير، وتغيير اتجاه التفكير والانتقال من عمليات التفكير العادي إلى الاستجابة ورد الفعل،وإدراكالأمور بطرق متفاوتةأو متنوعة.(سعادة، 1999م، ص 29)

المرونة في التفكير هي التمتع بأقصى قدر من السيطرة وامتلاك الطاقة لتغيير الآراء عند تلقى بيانات إضافية، والعمل في مخرجات وأنشطة متعددة في أن واحد والاعتماد على ذخيرة مختزنة من إستراتيجيات حل المشكلات من زاوية جديدة باستخدام أساليب جديدة لحل المشكلة بطرق غير تقليدية مما تجعل الفرد قادراً على تغيير وجهته العقلية بسهولة وتعديل زاوية نظره للأشياء ومجرى أفكاره بيسر تبعاً لتغيير المواقف والتنويع فيما ينتجه من أفكار وحلول تبعاً لذلك. (القريطى ، 2005م، ص 115)

-مهارة الأصالة (Originality)

ويذكر (القريطى،2005م) أنالأصالة هي قدرة الفرد على توليد استجاباتأوأفكار ماهرة غير مألوفة أو شائعة أي نادرة، تتسم بالجدة والأصالة. وأنها هي المهارة التيتستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية وصولاً إلى أفق جديدة، بينما يربأنها الجدة والتفرد وعدم التقليد. (شواهين ، 2002م ، ص 55)

تنميـة مهـارات التفكير الابتكاري

تعتبر تنمية مهارات التفكير الابتكاري مسؤولية كل مؤسسات المجتمع، وعلى رأسها المؤسسات التربوية والتعليمية، فمن المعلوم أن تنمية التفكير بأنواعه المختلفة لدي الطلبة يمكن أن تتم من خلال المناهج الدراسية المختلفة، أو من خلال البرامج التدريبية المستقلة عن المناهج الدراسية، التي تساهم في تنمية مهارات التفكير والقدرة على حل المشكلات لدي الطلبة إذا توافرت لتدريسها أو للتدريب عليها الإمكانات اللازمة . (جروان، 1999م ، ص233).

فأنمجال التربية الفنية اليوم بحاجة إلى استراتيجيات تعلم وتعليم أكثر من قبل تمد طلابها بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة؛ كي تساعدهم في إثراء معلوماتهم، وتنمية مهاراتهم الابتكاريةالمختلفة، وتدريبهم على الابتكاروإنتاج الجديد والمختلف، وهذا لا يتأتى دون وجود المعلم المتخصص الذي يعطي طلابه فرصةللمساهمة في وضع التعميمات وصياغتها وتجربتها، وذلك من خلال تزويدهم بالمصادر المناسبة وإثارة اهتمامهم وحملهم على الاستغراق في التفكير، وقيادتهم نحو الأداءالابتكاري، على أن تكون لديه القدرة على الاهتمام بأفكار طلابهواستخدام أساليب بديلة لمعالجة المشكلات التي تبدو في المواقف الحياتية التي تواجه الطلاب، وعرض خطوات التفكير عند تفاعلهم مع هذه المواقف بدلاً من عرض النتيجة فقط؛ مما يدفعهم إلى تنمية تفكيرهم وقدرتهم على تقييم نتائج التعلم بشكل فعال. (عبدالحميد، 2003م، ص 39).

ويشار إلى أنحركة تعليم مهارات الابتكار المعاصرة تنطلقإلى حركة تعليم مهارات الابتكار المعاصرة تنطلق من افتراض مفادهأنهيمكن تعليم الابتكار ويمكن تعلمه، وأن بالإمكان رفع مستوى التفكير الابتكاريللطالب من خلال تعامل الوالدين والمعلمين. ويرى (Tannebaum،1993) أن تعليم التفكيرالابتكاري يقع على عاتق التربية والتعليم بشكل عام، وعلى المدرسة بشكل خاص، ودعا إلى تعليم التفكيرالابتكاري كموضوع رئيسي بين الموضوعات الدراسية يطور عقل المعلم والطالب؛ مما يؤدي إلى تطوير مجتمعي، وأن على التربية طرح الأفكار والاستراتيجيات التي تسمح ببناء جيل قادر على التفكير المنهجي، لرفع مستوى مهاراته الابتكارية، كما أن التعليم من أجل التفكير أو تعليم مهارات الابتكار هدف مهم للتربية، وأن المدارس يجب أن تفعل كل ما تستطيع من أجل توفير فرص التفكير لطلبتها، وأن المعلمين يريدون لطلبتهم التقدم والنجاح، إذ أن معظمهم يعتبرون مهمة تطوير مهارة كل طالب على الإبداع هدفاً تربوياً يضعونه في مقدمة أولوياتهم، لكن عند صياغة الأهداف التعليمية يعبرون عن آمالهم وتوقعاتهم في تنمية التفكير الابتكاري لطلبتهم كي يصبحوا قادرين على التعامل بفاعلية مع مشكلات ومواقف الحياة حاضراً ومستقبلاً. ويشير (Maslow،1987) إلىأن مهارات التفكير الابتكاري يمكن أن تتحسن بالتدريب والممارسة والتعلم، عن طريق تهيئة الفرص والمواقف المثيرة للتفكير والتي تتطلب من الطالب تشغيل ذهنه فيها لفهمها أو لحلها،أوابتكار شيء جديد منها وذلك من خلال بناء برامج خاصة.

الدراسات السابقة

فيما يلي تستعرض الباحثات الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة :

-دراسة على الكساب 2013م بعنوان (أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية في مساق التربية الوطنية واتجاهاتهم نحوها)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية في مساق التربية الوطنية واتجاهاتهم نحوها و أستخدم الباحث في إجراءات الدراسة اختبارا تحصيلياً واستبانة تم تطبيقهما على مجموعتين ضابطة وتجريبية تم استخدام استراتيجية العصف الذهني، وقد أظهرت النتائج أن هناك أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام استراتيجية العصف الذهني في تحصيل الطلبة ووجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير نوع الطالب لصالح الذكور. و أوصت الدراسة بضرورة بناء معارف الطلبة باستخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس مساق التربية الوطنية من خلال الأنشطة المختلفة وتوظيفها.

-دراسة قيس صباح ناصر حسين الجبوري 2004م بعنوان (أثر العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير الابتكاري لديهم) أطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة بغداد, كلية التربية "ابن رشد. وهدفت الدراسة إلىالتعرف علىأثر العصف الذهني في التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري لطلبة الرابع العام من بغداد الكاظمية للعام الدراسي (2002–2003)في مادة الأدب والنصوص وتحديداً من الصفحة (17) إلى الصحيفة (110) من الكتاب المنهجي واضعاً فرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل أو التفكير الابتكاري. تكونت عينة البحث من (51) طالباً من الذكور فقط بواقع (25) في المجموعة التجريبية و(26) في المجموعة الضابطة. وكأنت النتائج لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب العصف الذهني وذلك برفع مستوى تحصيلهم العلمي وتنامى لديهم الفضول لحل المشاكل العلمية بواقع روح الفريق وتنامي الأصغاء والحرص لديهم.

-دراسة **عبد الواحد محمود محمد الكنعاني 2009بعنوان (فاعلية العصف الذهني والأنموذج التعليمي للأندا في التحصيل ومستويات التفكير الهندسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات)**أطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة بغداد كلية التربية و هدف البحث إلى معرفة فاعلية أسلوب العصف الذهني والأنموذج التعليمي للأندا في التحصيل والتفكير الهندسي لطلبة مرحلة الثاني متوسط من محافظة البصرة في مادة الرياضيات فقط من الكتاب المنهجي للعام الدراسي (2007–2008) واضعاً فرضية عدم وجود فرق إحصائي دال عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات متعلمين المجموعات الثلاث في التجربة بفقرات الاختبار التحصيلي الخاص بقياس مستوى الذكاء. تكونت عينة البحث تمثلت بـ(89) طالب من الذكور فقط بواقع (29) للمجموعة الضابطة و (31) للمجموعة التجريبية الأولى درست بطريقة العصف الذهني والثانية درست بطريقة اللانموذج التعليمي للأندا بعد أن كافأ الباحث بين المجاميع في مستوياتهم العلمية والاجتماعية. و قد أشارت النتائج إلى فاعليةأسلوب العصف الذهني واللانموذج التعليمي للأندا لها في زيادة تحصيل طلبة مرحلة الثاني متوسط وزيادة تفكيرهم الهندسي

-**دراسة عبدالسلام (2000م) دراسة** هدفت إلى استخدام استراتيجية مقترحة تدمج بين أسلوب التعلم بالاستكشاف والتعلم التعاوني معاً، لتطوير تدريس الفيزياء وتحسين مخرجات تعلم الطلاب للفيزياء بالصف الأول الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من فصلين من فصول الصف الأول الثانوي بمدرسة طه حسين الثانوية للبنين بالمنصورة وقسمت عينة الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية (43) طالباً تدرس وحدتي الطاقة الحرارية والكهربية بدمج أسلوبي التعلمبالاكتشاف والتعلم التعاوني معا، ومجموعة ضابطة (43) طالبا تدرس نفس الوحدتين بالطريقة التقليدية، وقد تم التأكد من تكافؤ المجموعتين قبل إجراء المعالجة التجريبية وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الابتكاريوأبعاده لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

منهج واجراءات البحث

استخدمت الباحثات المنهج شبه التجريبي وتم استخدام مقياس (تورانس) للتفكير الابتكاري وقامت الباحثات باختيار التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة المجموعة الضابطة (Control group) والمجموعة التجريبية Experimental (group) حيث تم توزيع جميع المفحوصين علي جميع مستويات المتغير التابع والمستقل أو معالجاته إلي مجموعات مرتبطة للمتغير التابع ثم القياس القبلي وذلك بتطبيق اختبار (توانس) للتفكير الابتكاري (صورة الأشكال) (ب) النشاط الأول (تكوين الصورة)، والنشاط الثاني(الدوائر)، ومن ثم تطبيق البرنامج ثم تطبيق القياس البعدي لمعرفة الفروق في القياسين القبلي والبعدي ومعرفة أثر البرنامج علي مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة والمرونة والأصالة).

وصف البرنامج

قامت الباحثات باختيار مقرر (فن الإعلانوالاتصال) و تدريسه باستخدام استراتيجية العصف الذهني و ذلك للمبررات الآتية :

قبل البدء في استخدام طريقة العصف الذهني في تدريس المقرر المعني، قامت الباحثات بتطبيق اختبار(تورانس) للتفكير الابتكاريللنشاط الأول (تكوين الصورة) و النشاط الثاني (الدوائر)كقياس قبلي على عينة الدراسة المكونة من (60) طالبة و الموزعين بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة (30) طالبة لكل مجموعة، وتمتدريس مقرر(فن الإعلانوالاتصال) باستخدام العصف الذهني على أفراد العينة التجريبية وذلك من خلال (12) جلسة تدريسية تم تقسيمها إلى أربعةأجزاء و هي:-

(4) جلسات خاصة **بمهارة الاصالة** : وذلك لتحقيق الأهداف التالية :

1. تفضيل الطالبة لخلق علاقات غير معتادة بين المفاهيم المختلفة .
2. استخدام الطالبة للتفكير التصوري كمصدر للأفكار.
3. تقديم الطالبة لأفكار غير المألوفة و التي وتمتاز بالجدة.
4. تفضيل الطالبة التجديد في الافكار.

الأنشطة

1. قومي بتصميم ملصق إعلان تجاري وبه عبارة إعلانية جاذبه للانتباه.
2. قومي بتصميم شعار لمركز صحي يحمل الرمزيات الخاصة بالمؤسسة.
3. قومي بتصميم غلاف كتاب عن المرأة ودورها في المجتمع.
4. قومي بتصميم فكرة عن لوحة إرشادية عن مضار التدخين

(4) جلسات خاصة **بمهارة المرونة:** و ذلك لتحقيق الأهداف الاتية:

1. تفضيل الطالبة التشعب في التفكير أثناء معالجة المشكلات.
2. تفضيل الطالبة التنويع في الاستجابات.
3. تفضيل الطالبة وضع القواعد المحددة لكيفية معالجة المشكلات.

الأنشطة

1. من خلال إعلانات شركة البيبسي قومي بتصميم إعلان مختلف لهذا المنتج .
2. إخباري من بين عدد المنتجات المتوفرة في الأسواق تصميم لمنتج خاص بالمأكولات.
3. من بين عدد من الشعارات للمدارس اختياري مدرسة ابتدائية وصممي شعار للمدرسة.

(4) جلسات خاصة بمهارة الطلاقة: و ذلك لتحقيق الأهداف الاتية :

1. تفضيل الطالبة للإنتاج الكثيف من الأفكار .
2. تقديم الطالبة أكبر عدد من الخيارات والحلول للمشكلات.
3. تفضيل الطالبة للتنبؤ والتخمين.
4. أنتاج الطالبة الكثير من الأفكار في وحدة زمنية قصيرة.

الأنشطة

1. صممي عدد من الملصقات الإعلانية التي تعالج قضايا المخدرات.
2. صممي عدد من اللوحات الإرشادية عن جائحة كورونا.
3. صممي عدد من المنتجات الإعلانية الخاصة بالوجبات السريعة .

عرض و مناقشة النتائج: فيما يلي جدول يوضح نتائج الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لدىطالبات كلية التربية بجامعة جازان، على مهارة الطلاقة ،بعد استخدامالبرنامج التدريسي.

جدول رقم(1) يوضح أداء المجموعة الضابطة والتجريبية علىبعد الطلاقة

الابعاد	المجموعات	عدد الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الطلاقة	الضابطة	30	2.10	.772	.032	.9740	لا توجد فروق دالة بين المجموعتين
	التجريبية	30	2.10	.831			

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (1) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية على مهارة الطلاقة بعد استخدام البرنامج التدريسي ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 032. و كانت القيمة الاحتمالية 974. و تختلف بذلك مع ما جاء في فرض الدراسة الذي نص على الاتي : (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة على مهارة الطلاقة تعزى للبرنامج التدريسي)

الفرض الثاني:توجد فروق ذات دلالة إحصائية داخل المجموعة التجريبية لدىطالبات كلية التربية بجامعة جازان، على مهارة المرونة ،بعد استخدام البرنامج التدريسي.

جدول رقم(2) يوضح أداء المجموعة الضابطة والتجريبية علىبعد المرونة

الابعاد	المجموعات	عدد الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
المرونة	الضابطة	30	1.72	.751	-3.345	0.001	لا توجد فروق دالة بين المجموعتين
	التجريبية	30	2.35	.709			

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (2) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية على بعد المرونة بعد استخدام البرنامج التدريسي ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 3.345- و كانت القيمة الاحتمالية 0.001 و تختلف بذلك مع ما جاء في فرض الدراسة الذي نص على الاتي : (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة على مهارة المرونة تعزى للبرنامج التدريسي)

الفرض الثالث:توجد فروق ذات دلالة إحصائية داخل المجموعة التجريبية وسط طالبات كلية التربية بجامعة جازان، على مهارة الاصالة ،بعد استخدام البرنامج التدريسي.

جدول رقم(3) يوضح أداء المجموعة الضابطة والتجريبية في بعد الاصالة

الابعاد	المجموعات	عدد الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الاصالة	الضابطة	30	1.41	.682	-4.610	.000	توجد فروق دالة بين المجموعتين
	التجريبية	30	2.29	.783			

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية على بعد الاصالة بعد استخدام البرنامج التدريسي ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 4.610 - و كانت القيمة الاحتمالية 0.000 متفقة بذلك مع ما جاء في فرض الدراسة الذي نص على الاتي :

(توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة على مهارة الاصالة تعزى للبرنامج التدريسي)

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية داخل المجموعة التجريبيةوسط طالبات كلية التربية بجامعة جازان، في الدرجة الكلية،بعد استخدام البرنامج التدريسي.

جدول رقم(4) يوضح أداء المجموعة الضابطة والتجريبية على الدرجة الكلية

الابعاد	المجموعات	عدد الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الكلية	الضابطة	30	5.24	1.786	-3.073	.003	توجد فروق دالة بين المجموعتين
	التجريبية	30	6.74	1.983			

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية بعد استخدام البرنامج التدريسي ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 3.073 - و كانت القيمة الاحتمالية 0.003 متفقة بذلك مع ما جاء في فرض الدراسة الذي نص على انه (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة على الدرجة الكلية تعزى للبرنامج التدريسي)

وفيما يلي رسم بياني يوضح ذلك:

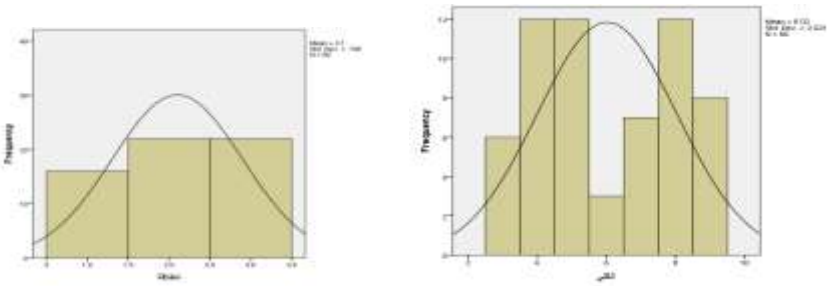

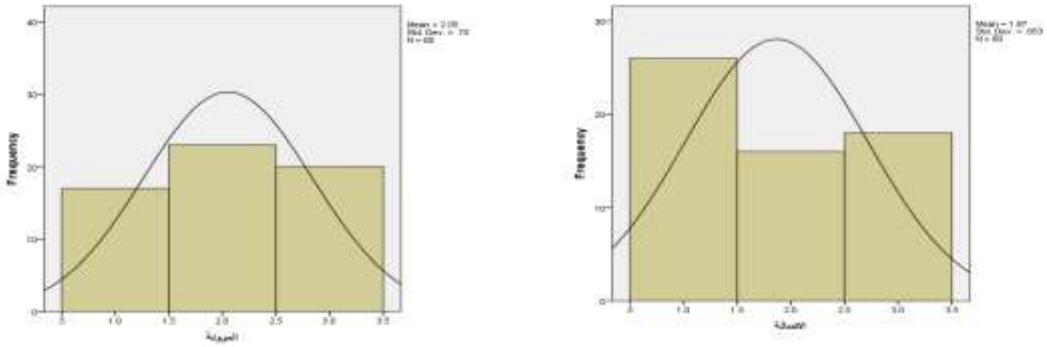

وتتفق النتائج التي توصل اليها البحث في الدرجة الكلية ومهارة الأصالة مع ما جاء في دراسة (لساب، 2013م) و دراسة (عبد السلام، 2000م) ودراسة (الجبور، 2004م) حيث اتفقت جميعها في دور البرامج والاستراتيجيات في تنمية مهارات التفكير، وقد أشار (Jad ,2003) إلى أن نوعية التعليم هي إحدى مكونات العملية التعليمية اللازمة لتنمية و تطوير المهارات من خلال تحديد نوع التغيرات، كما أشار (Passos,2009) إلى ضرورة أن ترعى التربية الفنية النواحي الابتكارية بإتاحة فرص الأداء والممارسة لاستمرار النمو الابتكاري و أكد (جروان، 1999م) إلى أن تنمية التفكير بمختلف أنواعه يتم من خلال المناهج الدراسية وتحت رعاية المؤسسات التعليمية. و أشار (السمير، 2007م) إلى أنه من الممكن تعليم الابتكار والتفكير الابتكاري و ذلك من خلال البرامج التدريبية.

نتائج البحث

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبيةعلى كل من مهاراتي الطلاقة و المرونة لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان تعزى للبرنامج التدريسي.
2. وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية على مهارة الأصالة و على الدرجة الكلية لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان تعزى للبرنامج التدريسي.

توصيات البحث

في ضوء ما توصل إليه البحث توصي الباحثات بالآتي :

1- تجويد طرق وأساليب التدريس في كليات التربية عامة والتربية الفنية بصفة خاصة .

2- الاهتمام بالإعداد المهني لأساتذة التربية الفنيةواستخدام الاساليب الحديثة في التدريس.

3- الاهتمام بتنمية التفكير الابتكاري و ذلك باستخدام الاستراتيجيات المختلفة والحديثة.

4- عقد دورات تدريبية منتظمة لطالبات التربية الفنية لاستخداماالاستراتيجيات لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات .

5- تشجيع البحث العلمي في اتجاه تجويد طرق التدريس و تنمية مهارات التفكير.

المراجع العربية والاجنبية

1- شوقي، إسماعيل، 2002 ،مدخل إلى التربية الفنية. ط 2 ، الرياض: دار الرفعة للنشر والتوزيع.

2- القريطي، عبد المطلب أمين (2005م) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم – الطبعة الرابعة – دار الفكر العربي – القاهرة.

3- سعادة، جودت أحمد (2001م) صياغة الأهداف التربوية في جميع المواد المدرسية – دار الشروق للنشر – عمان.

4- جروان، فتحي عبد الرحمن (2002م) أساليب الكشف عن الموهوبين و المتفوقين و رعايتهم – الطبعة الأولى – دار الفكر للطباعة النشر و التوزيع – عمان.

5- شواهين، خير (2003م) تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم – الطبعة الأولى – الفنية،دار عالم الكتب، القاهرة دار الميسرة – عمان.

6- شوقي، اسماعيل(2001)مدخل إلى التربية الفنية، دار الرفعة للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية .

7- محمد، البسيوني(2000م)،قضايا التنمية الفنية، دار عالم الكتب، القاهرة.

8- ريد، هربرت(1975م) تربية الذوق الفني، ترجمة ، يوسف ميخائيل اسعد.

9- حمدي حسين(1965م) الفن ووظيفته في التعليم ، القاهرة، دار المعارف بمصر.

1-Eisner, E. 2001, Should We Create New Aims for Art Education?, Art Education 54 (5), pp.6-10 .

2-Rashid, Rashid (2007).Teaching performance quality standards for science teachers in general education in the light of education dimensions. The nineteenth Scientific Conference "develop .education curricula in the light of the quality standards" during the period from 667, Ain Shams University, Ain Shams, Egypt.

-3-Jad, Enas (2003). Math teacher performance assessment of teaching middle school. Unpublished MA Thesis, Faculty of Education Mansoura University, Mansoura, Egypt.

4- Passos Ana (2009). A. Compartive Analysis of Teacher and ITS EFFECT ON Pupil Performance in Upper Primary Schools in Mozmbique and Other Sacmeq Countries, Submitted in fulfillment of the requirements for the degree of PHD: Policy Studies In the Department of Education Management and Policy Studies Facultyof Education University of Pretoria

5-ElDesoki, Eid(2011). The future of teacher and education. Cairo Egypt: the modern university office.

6- Sarah Gottesman (2019). The arts", britannica, Retrieved 25-12-2019. Edited.

المواقع الالكترونية :

www. startimes .com –

-www et –ar .net Marvin Bartel-

www.goshen.edu,.Edited.-